

فقرة زدني علما - برنامج اللهم بك أصبحنا (الرسوة2) لفضيلة

الشيخ أ.د. سعد الختلان

سعد الخثلان

الدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود - 00:01:00

لعلنا نحصل يعني نأخذ بشكل مختصر مجموعة من المسائل الالات التي يطرحها الناس سواء كان في موضع ماشي او موضع مرتشي تحدثنا في باب الرشوة وجهتم توجيهها من ولرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14](#) مية اهلا ومرحبا بك معنا شيخ سعد اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين. اهلا وسبعين الماضي شيخنا الكريم

يحلها لنفسه نتحدث الان عن بشكل عام مسائل بشكل عام في هذا الباب يقول الشخص ان معاملتي لن تنتهي الا ان مثل ما يقول ارفع الموسوعة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه - 00:47:00

ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. أما بعد سبق القول بان حقيقة الرشوة هي دفع مال لابطال حق او احقاق باطل وانها من كبائر الذنوب وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي - 00:01:05
ومن ابرز صور الرشوة الهدايا التي تبذل للموظفين. لاجل منصبهم الوظيفي ومن امثلة ذلك ما يأخذه مثلا موظف آآ البلدية بعض موظفي البلدية يتلقاون مبالغ من الناس بسبب منصبهم الوظيفي الذي هم فيه هذا لا يجوز هذا من الرشوة - 00:01:21
او موظفو الجوازات او موظفو المرور او اي موظف في اية دائرة حكومية بسبب وظيفته. او حتى احيانا دائرة خاصة نعم المها

يقول ان موظفا في دائرة ما يقول اعطني المبلغ الفلاني وانا اه انقل ابنتك او زوجتك الى مدرستها او انقلك الى المكان الذي تريد او اعطيه مراجعة كذا ما زلت امظاها في هذه الدائرة هذَا كاه من صدر الراشدة - ٠٥٢٠٦٠٥٤٧

الحادي عشر من شهر جمادى الآخرة 1441هـ - 00:02:27

فانه يكون سبباً لمنع اجابة دعائه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب
ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذته . بالحرام فان . يستحب له - 00:46

هذا الرجل قد اتى بأسباب الاجابة في سفر اشعث اغبر يرفع يديه الى السماء يقول يا ربِي يا ربِي لكن منع من اجابة دعائه اكله للمال
الحرام وأخذ الرشوة هو من ابرز صور المآل الحرام - 00:03:02

ولهذا فعل المسلم ان يحذر من الرشوة من بذلها ومن اخذها نعم احيانا يقول قائل شيخنا انه لا يدفعها موظف في المصلحة الفلاحية وانما لمكتب خدمات وانا اعلم ان معاملتي ليست نظامية - 18:03:00

لكن المعقب قال قلصها لك المبلغ الفلايني اه ننظر لهذا المبلغ اذا كان هذا المبلغ يوازي قيمة الاتعاب فهذا لا بأس به انه كما يقال لا يخدم بخييل لا نستطيع ان نلزم الناس بيان يخدموا الناس محانا - 00:03:35

لكن اذا كان مبلغا كبيرا لا يعقل ان يكون مقابل خدمات هنا نعلم انه رشوة اذا كان مثلا قال اعطني عشرين الفا ونفع لك كذا وكذا هنا

نعرف انها رشوة - 00:03:52

لكن لو قال مثلا خمس مئة ريال او الف ريال او نحوها نعرف انها مقابل خدمة فيفرق اذا بينما اذا كان مقابل خدمة وبينما اذا كان رشوة كونه يعطيها معقما او مكتب خدمات لا يعفيه من المسؤولية - 00:04:05

اذا ظهرت القرائن على انها رشوة فلا يجوز ان يبذل له هذا المال بقي ان اشير الى مسألة مهمة وهي وهي تحتاج الى توضيح وهي ان بعض الناس يستند الى مقوله بعض العلماء من انه اذا كان للانسان حق او وقع عليه ظلم ولم يستطع - 00:04:20
ان ان يصل الى حقه او يدفع الظلم عنه الا ببذل مال جاز البذل والاثم على الاخذ هذه المقوله الصحيحه وقد نسبها ابو العباس ابن تيميه رحمه الله الى جمهور السلف - 00:04:41

لكن نطاق تطبيقها ظيق اذا كان للانسان حق ولم يستطع ان يصل اليه بجميع الطرق والوسائل لم يستطع ان يصل الى حقه الا ببذل مال فهنا يعني اجاز العلماء له في هذه الصورة ان يبذل والاثم على الاخذ - 00:04:55

وهكذا لو وقع عليه ظلم وحاول ان يدفع هذا الظلم عنه بشتى الاساليب والطرق ولم يستطع فانه في هذه الحال يدفع والاثم على الآخر يعني نطاق تطبيقها ظيق. فلا يتسع فيها. نعم. فمثلا الذي يريد مثلا وظيفة هنا ليس له حق الان ولم يقع عليه ظلم - 00:05:12

يجوز له ان يبذل المال ويريد ان يطبق مقوله العلماء هذه. انما هذه نطاق تطبيقها ضيق فيما اذا كان له حق متحقق له حق لكن استطاع ان يصل اليه. نعم - 00:05:33

فهذا او وقع عليه ظلم ما استطاع دفعه الا ببذل مال. فهنا جاز له البذل والاثم على الاخذ. بل ان هذه الصورة اصلا لا تسمى رشوة وانما توصل الى بحقه او دفع للظلم عن نفسه. نعم. ماذا عن المتوسط بين الراشي والمرتجي - 00:05:45
اه المتوسط يسمى الراءش وهذا جعل في بعض الروايات ايضا انه ملعون انه لعن الراشي والمرتشي والرائش لانه معين على الاثم شكر الله لكم هذه التوجيهات معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - 00:06:00

وايضا التحية لكم مستمعينا الكرام من زميلي عثمان بن عبد الكريم الجوير والملتقى بكم ان شاء الله في هذه الفقرة في حلقات قادمة بمشيئة الله تعالى الى الملتقى استودعكم السلام عليكم ورحمة الله - 00:06:18 زدني علما - 00:06:32